

لا تحسبوه شرًا لكم "الجزء الأول" | اللقاء 60 |

#كلمات_التراويف | د. أحمد جلال

أحمد جلال

قوم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد. الا وفي كثير من الاوقات يصيبه بلاء او تصيبه شدة او تصيب -

00:00:00

انت مش اتجوزت؟ انت كان زمانك في القبر. فقالوا فعلا يا دكتور كل حاجة في هذا الكون قضاء وقدر انا بحبك يا رب الفارق بين انا زعلان منك يا رب وباحبك يا رب. ان غطاء الحكمة يكشف. فغطاء الحكمة ده لما بيتكشف -

00:00:23

والله العظيم بيذوب بتذوم قلوبنا حب في ربنا سبحانه وتعالى. ربنا لما اتكلم احنا محتاجين بس ان ربنا لما اتكلم لنا على البلاءات اللي ممكن تصيبنا كلنا. البلاءات دي ربنا سبحانه وتعالى تارة يجعلها -

00:00:47

في التكاليف الشرعية اللي ربنا فرضها علينا. كتب عليكم القتال وهو ها؟ كره لكم وقال لنا وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئاً وهو شر لكم وتختم الایة. والله يعلم وانتم. انتم ما تعرفوش -

00:01:07

انتم ما تعرفوش الخير بتاعكم فين؟ حطوها دايما في دماغك. الله يعلم وانا لا اعلم. في غطاء انا مش شايف. محتاجين غطاء يوسف وتارة ان ربنا سبحانه وتعالى مش مع التكاليف الشرعية. مع الامور الحياتية. زي ايها؟ في مسألة الزواج. قال الله -

00:01:27

الله عز وجل في شأن الزوج لو في يوم من الايام كره زوجته. قال فان كرهتموهن ها فعسى ان تكرهوا شيئاً ها؟ ويجعل الله فيه خيراً كثيراً. ممكن الزوجة اللي انت في يوم من الايام ما حبتهاش يطلع من وراها خير كبير جداً جداً. وتارة -

00:01:47

ربنا يذكر لنا هذه هذه القاعدة وهذا القانون فيما يتعلق بالبلاءات اللي ممكن تصيبني وتصيبك. كما قال الله عز وجل في النور ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شر لكم بل هو ايها؟ الله! ده القاعدة بتتكلم -

00:02:07

في تعاليم شرعية. وبتكلم في امور حياتية وبتكلم في بلاءات. اذا القاعدة بتتكلم معنا عن كل موقف من لطف في الحياة اللي ممكن تصيبنا. ربنا بيقول لك تقدير ربنا. خير بس انت مش واحد بالك. تعالوا نبدأ باخر آية. اخر آية -

00:02:27

نزلت في شأن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها. الحصان الرذآن. اللي المنافقين اشاعوا عنها انها ارتكبت الفاحشة ابتدلي النبي صلى الله عليه وسلم بلاء شديد. الوحي انقطع شهر كامل عن النبي صلى الله عليه وسلم. ما فيش وحي ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم -

00:02:47

له في قضية الافك السيدة عائشة بريئة ولا وقعت في الغلط؟ الصحابة بينهم وبين بعض كاد انه يحدث بينهم قتال المنافقين اشاعوا في المدينة كلها. السيدة عائشة بتقول فكنت ابكي حتى ظننت ان البكاء فالق كبدي -

00:03:07

بلاء شديد جداً ان الانسان ممكن يقع فيه. الانسان ممكن في يوم من الايام يتهم في عرضه. او يتهم في شرفه وفي يوم من الايام يقع عليه ظلم شديد جداً جداً. يتقال عليه انه فاسد وهو صالح. يتقال عليه انه ارهابي وهو انسان صالح -

00:03:27

بلاء شديد ممكن يقع فيه الانسان. ولكن دايماً ربنا يقول لنا اوعوا تظنوا ان فيه في يوم من الايام بلاء ينزل عليك. وتظن ان شر لك لا والله بل هو قمة الخير لك. ده ربنا سبحانه وتعالى مدخل لك من الخير وراء المحنـة دي. ما لا يعلمه احد الا -

00:03:47

سبحانه وتعالى. السيدة عائشة كانت بتقول ولقد كنت اظن ان الله سبحانه وتعالى يرىنبيه في المنام شيء ولشأني في نفسي كان

احقر من ان ينزل الله سبحانه وتعالى في قرآنا يتلى الى قيام الساعة الطيبات - ٠٥:٤٧

الخبثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات. والطيبات للطيبين والطيبون للطبيات اولئك مبرءون مما لهم مغفرة وايه؟ يا الله! ايات تنزل فيك يا ام المؤمنين عائشة؟ اقعد رينا سبحانه وتعالى بيقول لها اوعي - 00:04:29

اوعي تظني ان ده شر. كان لازم المحنـة دي تظهر علشـان يتبيـن المؤمنـ من المنافقـ. يتبيـن الصادقـ من الكاذـبـ. يتبيـن اللي حـبـ النبيـ من اللي بيـكرـهـ النبيـ. مثال تانيـ في القرآنـ. النبيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـرـ الصـاحـابـةـ انـ هـمـ يـخـرـجـواـ الـبـدـرـ عـلـشـانـ القـتـالـ - 00:04:49
ربـناـ بيـصـفـ لـنـاـ حـالـ الصـاحـابـةـ وـهـمـ خـارـجـينـ كـاـرـهـيـنـ جـداـ. قالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ كـمـ اـخـرـجـكـ رـبـكـ منـ بـيـتكـ بـالـحـقـ وـاـنـ فـرـيقـاـ مـنـ المؤـمـنـيـنـ
لـايـهـ؟ اـهـيـ دـيـ الحـاجـةـ الليـ اـنـتـ كـاـرـهـاـ اـنـتـ مشـ عـاـيـزـ تـقـاتـلـ. وـاـنـ فـرـيقـ مـنـ المؤـمـنـيـنـ لـكـاـرـهـوـنـ. بصـ - 00:05:09

التصوير يجادلونك في الحق بعدما تبين كانوا يساقون إلى الموت وهم ينظرون. هم كارهين يخرجوا يا رسول الله احنا قليلين قوي
وهم كثير خالص. هم معهم العدد والعدد والاعتداد احنا ما عناش حاجة. وكارهين الخروج - 00:05:29

ولكن سبحان الله كان تقدير رينا انك لازم تخرج. ليه لازم اخرج علشان تحدث واقعة الفرقان وواقعة بدر علشان رينا سبحانه وتعالى كما قال ليحق الله الحق وبكلماته علشان رينا يقطع دابر الكافرين. علشان رينا يقر عين بلال لما يشوف امية ابن خلف في - 00:05:49

اسوة بدر وهو بيجري عليه كده وحد من الصحابة بيشيل عن امية بن خلف وبلال يقول والله ما نجوت ان نجا. يفتكر عزاب مكة فيقول ما نجوت ان نجا ويروح يقتل امية بن خلف. علشان ربنا يقر عين عمار ابن ياسر والصحابة - 00:06:17

هلاك أبي جهل بهلاك أبي جهل وعقبة ابن أبي معيط وربيعة ابن شيبة وعقبة ابن شيبة والوليد ابن عتبة. علشان يحق الله عز وجل الحق علشان رينا يقول لهم بعد كده لاهل بدر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. علشان رينا بعد كده يقول لهم ويأعد على لسان -

00:06:37

النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد شهد بدوا او بايع تحت الشجرة. علشان ينالوا الكرامة دي هم خارجين لكرامة بس هم كانوا في البداية شايفينها حاجة وحشة جدا. ممكن في كتير من الاوقات تشووف الحاجة بالنسبة لك صعبه. ونفسك مش متحملهاها.

قال لي والله هو ده الخير. بس انت مش واحد بالك. سبحان الله! موقف تالت قال الله عز وجل انا فتحنا لك فتحا مبينا ايه هو الفتح
المبين؟ لا مش فتح مكة. صلح الحديبية. صلح الحديبية - 00:07:17

صلاح الحديبية اللي كان كل الصحابة شايفينه ان هو كره لهم. شايفين ان هو شر لهم؟ النبي صلى الله عليه وسلم خارج هو والصحابة ورايحين مكة رايحين مكة علشان يعتمروا مكة نقول منتوش داخلين احنا جايدين نعتمر ده بيت ربنا مش بيت حد منتوش داخلين -

00:07:37

طب ليه؟ و ساعتها عمر زات نفسه يروح للنبي يقول له يا رسول الله السنا على الحق وهم على الباطل؟ مش احنا فالصالح وهم الغلط
لنعطى الدينية من ديننا يا رسول الله. احنا الصح لننزل هذا الاذلال. ده مش ذل يا عمر - 00:07:57

من ذل وفاروق. ده اعداد وتهيئة. النبي صلى الله عليه وسلم شوفوا يا اخواننا شوفوا اللي احنا شايفينه كلنا لا ما يتحملهوش حد.
النبي بيكتب العهد. بيكتب الميثاق. على اين ابي طالب بيكتب هذا ما صالح عليه محمد رسول الله -00:08:17

سهيل ابن عمرو يقول له لأنك مش رسول الله. امسح رسول الله. فالنبي يقول له امسح يا علي رسول الله. يقول له لا يا رسول الله
انا ايديا تقطع وما امسحهاش - 00:08:37

النبي يمسحها هو بآيده. هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله قريش. واحد ان يعود في هذا العام ومن معه ولا يعتمرون. يا رسول الله
بینا وین الحرم خلاص .. عایزین نعتمد. ما نتوش، هتعمتم وا - 00:08:47

كتب في العقد لسة النبي بيكتب اتنين هدنة بين النبي وبين المشركين عشر سنين ما فيش ختان ثلاثة المشرك اللي يجي من مكة للنبي علشان اسلم وعايز يكون مع النبي يردهه. ولو مسلم ارتد عن دينه ورایح - 00:09:07

مكة مكة تقبله لأ دي لأه لسه علي ابن ابي طالب بيخطب شوف تخيل معندي مسلم وكافر واحد من اخوانك المسلمين في الله ربنا يا رب
يفرج كرب المكروبين ويفك اسر المأسورين بظلم. واسأل الله ان يزيل لهم والغم عن كل مؤمن في هذا الشهر - 00:09:27

ويفاجئ ان شاب مسلم ابو جندل اللي ابوه سهيل ابن عمرو الكافر اللي بيكتب مع النبي العهد ابو جندل شاب مسلم فتنوف دينه
وضربوه وعذبوه وحطوه في الشمس الاربعة وعشرين ساعة في حر مكة. ومع ذلك - 00:09:47

هرب من مكة وجاي بقى وهو متكتف بالسلال من ايديه ورجليه ورقبه. واول ما شاف في المسلمين بيعيط وبيبكي ويصرخ رمى
نفسه وسط المسلمين. ويقوم ابوه سهيل بن عمرو. ويأخذه من من الهدم بتاعته كده - 00:10:07

ويضربه في وشه قدام المسلمين. ويقول له يا محمد هذا اول من اقضيك عليه. فالنبي يقول له لسه ما كتبناش البند ده. يقول له هذا
اول ان اقضيك عليه. يا رسول الله لأه كده بزيادة. كده بزيادة يا رسول الله. ظلم قوي كده. اذلال للمسلمين - 00:10:27

جميل قوي كده لا لا ظلم ولا اذلال ولا شيء. لا ظلم ولا اذلال ولا شيء. ابو بكر رضي الله عنه كشف هذا الحجاب فرأى الخير
وسبحان الله! فتح مكة يتم العهد ويتم الصلح بين المسلمين والمشركين - 00:10:47

النبي كان رايج للحديبية يوم العمرة. كان معه الف وربعهم مسلم بس. عشر سنين عهد معايدة. الصحابة رضوان الله عليهم بدأوا
تطلق في الدعوة وهم مش خايفين. فيه صلح انطلقا في الدعوة سنتين. سنتين من عمر التاريخ. الاسلام ما تركش بيت من بيوت
الجزيرة العربية - 00:11:06

دخل فيها. الاسلام ما دخلش بيت من البيوت ولا عائلة من العائلات ولا قبيلة من القبائل الا ودخل فيها. وناس اسلمت. ودخلت في
دين الله افواجا بصوا اللي جاية دي. والنبي بعد ما كان رايج لمكة بالف وربعهم. بعد سنتين بعد ما قريش نقضت العهد. النبي رايج
- 00:11:26

بعشر تلاف مسلم ساعتها الناس قالت اه احنا ما كناش عارفين. وصدق الله رسوله الرؤيا بالحق. ودخل النبي صلى الله عليه وسلم
المسجد الحرام هو من معه امنين محلقين رؤوسهم ومقصرين لا يخافون. ربنا يقول زي ما قال في اية البقرة والله يعلم وانت ايه -
00:11:46

ربنا بيقول لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق. لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين. محلقين رؤوسكم ها فعلم ما لم تعلمون فعلم
ما لم تعلم هو علم المحيط. يدبر الاشياء ويدبر الامور بصورة عجيبة جدا. اختتم - 00:12:10

القصة دي ونكمel باذن الله تبارك وتعالى في الدرس القادم. درس بكرة ان شاء الله لا تحسبوه شرا لكم. اووعي تظن مشكلة من
المشكلات قابلتك في يوم من الايام ان فيها شر لا ده كلها خير. انت مش واحد بالك - 00:12:40

ملك من ملوك المسلمين في الهند. ملك عظيم قوي عنده وزير صالح كانت كل ما المشكلة تحصل يقول له الخيرة فيما اختاره الله؟
الخير في اللي ربنا دايما الملك بيحب الصيد قوي يطلع يصطاد يصطاد في يوم من الايام هو الوزير كان دايما بيخرجوا مع بعض
استاد غزاله رجع - 00:12:58

القصر ولما رجع القصر وهو بيذبح الغسالة سكينة جرت على ايديه قطعت صابعين. فعلى طول اول حاجة قال لي الوزير قال له قال
له لا انا عايز اسمعها منكم. قال له اهو الخير فيما اختاره الله. انت مش حاسس بي ده انا عندي - 00:13:25
خيرة ايه وبتاع ايه ؟ ارموه في السجن. تدور الايام ويطلع الملك بعد فترة يصطاد لوحده يعدي على البلد اللي جنبه وكانت البلد اللي
جنبه دي بتعبد بودا في يوم عيد لهم - 00:13:45

اليوم اللي بيترقبوا فيه البوذة بحد يقتلونه ويدبحوه عند الصنم. قالوا بس حد غريب بدل ما نقتل حد من القرية هنقتل مين ندب
الراجل الغريب ده جابوه وحطوه على الصالة نبوزة ولسه هيدبحوه الكاني قال لهم استنوا. ايه؟ اللي لازم نقرب به لبوزة يكون كامل.
الراجل - 00:14:05

ده عنده ايه؟ عنده صابعين طايرين فمش هيتفع ان احنا ندبجه على الصنم. قام الملك ورجع هو عمال يضرب كف على كف وكل اللي
في دماغه كلمة مين ؟ اه الخيرة فيما اختاره الله. جري على الاصل وقال لهم طلعوا لي الوزير بتاعي - 00:14:25

جابوا الوزير اللي اتحبس ظلما وعدوانا. قال له تعالى تعال. انا عرفت الان قيمة الكلمة اللي انت قلتها ان الخيرة فيما اختاره الله قالوا الصابعين اللي طاروا دول نجوني من ايه ؟ ناجوني لا كنت هابقى قربان لبوزة. بس انا كنت عايز اسألك سؤال. مش انت بتقول -

00:14:45

الخيره فيما اختاره الله ؟ قال له اه. قال له طيب ما انا رميتك في السجن عدوانا وظلما. فين الخيرة فيما اختاره الله بالنسبة لك ؟ فقال له ايها الملك من الذي كان يوافقك في رحلات صيدك ؟ قال له انت. قال له طب انت لما كنت نجيت كان مين اللي هيبيقى تحت الصنم مكانك ؟ قال له انت. قال له فكان السجن -

00:15:05

خير لي والخيرة فيما اختاره الله. كن على يقين دايما افعال ربنا لك ربنا في يوم من الايام حرمك من الولد ده لك على فكرة. لو في يوم من الايام ربنا سبحانه وتعالى آآابتلى انسان بمرض. صدقني ده ده الخير لك. لو في يوم من الايام ربنا -
00:15:25
ابتلانا ابتلانا بالفقر وقلة ذات اليد. ده ده الخير لك. ما احنا ياما شفنا ناس ربنا وسع عليها اووي اووي اووي اووي. وسبحان الله ! لما عليها اووي اتكبرت وطاغت في الارض وعصت ربنا وبعدت عن ربنا. ربنا كان يعلم انه ممكن لو كان اداك المال -
00:15:45
كنت تفسد ولو بسط الله الرزق لعياده لايده ؟ ربنا يعلم انك ممكن لو كان اداك المال مال يفسدك. فحجب عنك عشان تفضل انسان صالح. اعرف حد حرمه الله عز وجل نعمة الولد. علشان سبحان الله -

00:16:05

اخوه اللي عنده الولد وهم رجال اعمال كبار جدا. اللي ربنا سبحانه وتعالى ادى له الولد لما نيجي نقول له احنا عندنا مشروع بنتحرك فيه عايزينك تساعد معنا. طب عدوا علي بكرة. طب بعد بعده. طب بعد عايزكم ؟ لو قلت له مش جاي لك في متين جنيه -
00:16:25

المتين جنيه دول انت ممكن تديهم الرجال اللي بيعلم لك الحزاء بتاعك. اصل الحكاية والرواية والزروف انما الثاني اللي ربنا سبحانه وتعالى يعني حرمه من نعمة ولد تلاقى سبحان الله ما شاء الله لا قوة الا بالله. والله العظيم لو رحت يقول لك انت عايزكم ؟ لو قلت له مليون جنيه هيكتب لك المليون جنيه. لو قلت له ميت الف هيحطوا لك -
00:16:45
ميه الف وبالزيادة فسبحان الله الله عز وجل اذا ابتلى فانما يبتلى لحكمة والله سبحانه وتعالى اذا فلنعلم يقينا ان البلاء اللي ربنا ابتلى به العبد ده صدقني. هو خير كبير جدا. بس المشكلة ان في بيننا وبين هذا -
00:17:05

في ايه ؟ حجاب الحكمة. لو اترفع وشفنا الامور على حقيقتها. سبحان الله كان ساعتها لو الحجاب ده اكتشف عن السيدة مريم ما كنتش قالت يا ليتنى مت قبل هذا وقد جعل الله في بطنها نبيا رسولا من خمسة اولي العزم -
00:17:25
سبحان الله لازم نعرف كويس جدا ان بلاء ربنا مش شر لنا. ده خير. بس دايما غالبا الحجاب اللي بيننا وبينه بيترفعش اللي بعدها بفتره فخلاص المؤمن راضي ومسلم الحمد لله الخيرة فيما اختاره الله. قدر الله وما شاء فعل. ولا نقول الا ما يرضي ربنا تبارك وتعالى. نكمل -
00:17:45

بكرة لا تحسبوه شرا لكم. جزاكم الله خيرا. هذا وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم -
00:18:09